فلما رأته وضعت زينب أصغر ولدها في حجرها فلما رآها انصرف وأقبل رسول ا صلى ا عليه وسلم بابنتها فوضعتها في حجرها وأقبل عمار مسرعا بين يدي رسول ا صلى ا عليه وسلم فانتزعها من حجرها وقال هاتي هذه المشقوحة التي قد منعت رسول ا صلى ا عليه وسلم حاجته فجاء رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما لم يرها في حجرها قال أين زناب قالت أخذها عمار فدخل رسول ا صلى ا عليه وسلم على أهله .

قال وكانت في النساء كأنها ليست فيهن لا تجد ما يجدن من الغيرة .

توفيت أم سلمة في سنة تسع وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين وقبرت بالبقيع وهي ابنة أربع وثمانين سنة رضي ا عنها .

130 أم حبيبة واسمها رملة .

بنت أبي سفيان بن حرب كانت عند عبيد ا بن جحش وهاجر بها إلى الحبشة في الهجرة الثانية ثم ارتد عن الإسلام وتنصر ومات هنالك وثبتت أم حبيبة على دينها فبعث رسول ا صلى ا عليه وسلم عمرو ابن أمية الضمري إلى النجاشي ملك الحبشة ليخطبها عليه فزوجها إياه وأصدق عنه النجاشي أربعمائة دينار وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة